الناس التسليم وكان يختم الصلاة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب
رسول الله عليه السلام انا احفظكم لصلوة رسول الله رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه رجليه القبلة
فاذا جلس للركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس للركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
عليه السلام كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان
ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله عليه السلام رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال مالك بن الحويرث
انما اراد به رفع اليدين عند الركوع وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي عليه السلام يصلي فاذا كان
في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن ابي حميد انه راى النبي عليه السلام رفع يديه
حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج
يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال
سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يقول ذلك
في الصلوة كلها حتى تنقضي كما وكان حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله عليه السلام
افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي عليه السلام
انا اعلمكم بصلوة رسول الله قالوا فاعرض قال كان رسول الله اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقول ثم يكبر ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصب راسه ولا يقنعه ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح
اصابع رجليه ثم يثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا
قام من الركعتين قعد على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة اتى بمقعده كله الى الرض
الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن ابي حميد انه اخبر انه ابصر النبي حين قام الى
رفع يديه حتى كانتا بازاء منكبيه وجاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى
شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلام يؤمنا فياخذ شماله بيمينه عن
رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي عليه السلام فقال النبي ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ بام
القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامكن ركبتيك وامدد ظهرك
فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن لسجودك
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله
وكبره وصله ثم اركع عن فضل بن عباس قال قال رسول الله عليه السلام الصلوة مثنى مثنى تشهد في
كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج يا رب يا رب تقول التمسكين من الصلاة
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي كما تغسل الثوب بالماء والثلج والبرد وقال عباس لي طالما كان رسول الله عليه السلام
اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين وفي رواية الى داود وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)